[251] فينادى المنادى - يسمع نداءه جميع الخلاق -: هذا حبيب ا محمد، وهذا ولى ا على، فيأتى " رضوان " خازن الجنة فيقول: أمرنى ربى أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها اليك يا رسول ا، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على، ثم يأتي " مالك " خاذن النار فيقول: أمرنى ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعا اليك يارسول ا، فأقبلها أنا فأدفعها الى أخى على، فيقف على على عجزة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادى جهنم: يا على ذرنى فقد أطفا نورك لهبى فيقول لها على: ذرى هذا وليي وخذي هذا عدوى، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلى فيما يأمرها به من رق أحد كم لصاحبه، ولذلك كان على قسيم النار والجنة. أيضا أخرج هذا الحديث صاحب كتاب المناقب: عن جعفر الصادق عن آبائه عليهم السلام: إن أمير المؤمنين على عليه السلام قال على المنير في الخطبة، وتسمى هذه " خطبة الوسيلة ". [5] وفى التفسير المنسوب الى الائمة من أهل البيت. إن النبي صلى ا عليه واله وسلم قال: يا على أنت قسيم الجنة النار تقول للنار: هذا لي وهذا لك. [6] وعن أبي بصير، عن الباقر عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين على عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه واله وسلم: كيف بك يا على إذا وقفت على شفير جهنم وقد مد الصراط وقلت للناس: جوزوا وقلت لجهنم: هذا لى وهذا لك. [7] وفى المناقب: عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير (ألقيا في جهنم

_____ [5] الصواعق المحرقة: 126. تفسير الامام الحسن العسكري عليه السلام: 406 في أن عليا قسيم الجنة والنار. [6] أمالى الشيخ المفيد: 328. [7] البحار 36 / 72 حديث 23. غاية المرام: 391 باب 102 حديث 7. (*)

_____